

قال ذلك الوالي للشيخ محمد الدين ياسيدي هل
جا في الحديث من اذني وليا لله فكلما هدم الكعبة
سبعين مرة قال فقال الشيخ محمد الدين اما هذا فلو
اعلمه كني اعلم في الباب ما هو اعظم من هذا ثبت
في الحديث الصحيح ان من اذني وليا فقد حارب الله
وابن محاربة الله من هدم الكعبة فقال اذ ذلك
الشيخ ابي الحاج جمال السني بالخيانة لغيره غيرها فقال
ياسيدي في الدنيا قال في الدنيا قال في زلت السنة
حتى راي في نفسه وماله امر اعظم افا نظر محمد
الهداي توفيق هذا العالم في الوفا بحق الله وعبادة
العلم وحفظ ادب الحديث والتداب مع اوليا الله تعالى
فصحيح ما قاله الشيخ ابوالحاج والده من حيث المعنى
واعطى العلم حقه والادب حقه وكما جاء عن ابن شريح
انه جي به لسمع كلام الشيخ الشليل فما سمعه فقبل
له ما تقول فيه فقال اسمع كلاما له صوله ليست بصو
مبطل حسن العبارة واجمل التاويل ولم يبد تكبيرا
في امكان الانسان ان يحسن الظن ويلتمس مخرجا
لكن نسب لولا به الله تعالى كان اولي هذا فيما اشكل
ظاهره فكيف بالم يشكل وهو ظاهر جلي لمن نامه
وقد جا حديث يدل بما قال الشيخ ابوالحاج رحمه
الله رواية الترمذي في باب تعظيم حرمة المؤمن

عن

عن ابن عمر ذكر حديثا وقال في اخره ان ابن نظر الي
البيت والكمية فقال ما اعظم حرمتك واعظمتك
والمؤمن اعظم حرمة عند الله منك وقال ابو عيسى
هذا حديث حسن غريب وذكر ابوطالب الكوفي
كتاب قوت القلوب له عن بعض السلف انه قال
ان الله تعالى شرف الكعبة وعظمتها ولو ان عبدا
الهدمها واحرقها ما بلغ جرم من استخف بولي
من اوليا الله عز وجل قبل ومن اوليا الله قال
كل مؤمن اما سمعت الله تعالى يقول انه ولي الذين
امروا لهذا في عموم المؤمنين في ظنك بالاوليا
المقربين جعلنا الله واياك ممن لهدي الي سبيل
المتقين وشرح صدورنا معرفة اوليا به المتقين
وصلى الله على سيدنا محمد سيد الاولين والآخرين
خاتم النبيين والده وصحبه اجمعين الفصل
الاول في ذكر شي من بعض اوصاف قائل هذا الدعاء
وجلا له متداره وفي امة منزلته وظهور انواره
فان صاحب المور الذي قسم له نصيب سعادة اذا
ذكر له شي من صفات الاكابر ولو طرقتهم اخبارهم
ولاح له لامع من بروق انوارهم بعش بئليه اليها
واقبل بالود عليها وذلك لوجود المحاسة المحفنية
لما جاني الحديث الارواح جنود مجندة ما تعارف